

# اقترح الوصاية الاميركية بماذا يختلف عن كامب ديفيد !

ورغم حدثت البعض عن معارضة اتفاقات كامب ديفيد وما تفزع عنها لا ان هذا البعض كما تؤكد ذلك مجموعة من الامثلة والمعارات لا يخلو البرر التي قد اتى تلك الاتفاقات . وهو الاعتماد على ميركا والتفجع بدورها ، وبنواها الحسنة جدا .

واذا كان التعبير عن الموافقة على بيع كامب ديفيد بحد عمارة كثر جرما واخذ تحفظا من عبارة ١٩٩٠ بالمثل التي كانت شعار الامارات فان مضمون تلك العبارات التصريحات والامتحانات لا يخلف عنها في شيء كثير .

ورغم ان هذا البعض قد دعا بحد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد الى ضرورة التروي والدراسة . خرج بعد كل ذلك ليعلم عدم واقفه على تلك الاتفاقات فانه ان ، وبطريقة اخرى ، يدعو الى رفض الوصاية الاميركية على الضفة الغربية ، وطاق غزوة .

ومن الممكن ان يرى المرء واقع بعض ذلك البعض الى مثل لك الدعوة ، وفي مقدمتها شعوره ان ذلك سوف الاستيطان على بل تقدر . ولكن عودة امينة الى

المعارات السياسية والاقتصادية الاميركية في المنطقة تكف بوضوح حينئذ ان تلك المعارات كانت عاملا هاما وحافزا مشجعا ومساندا للاستيطان في المناطق المحتلة . وتصريحات كارتر الاخيرة حول القدس ، وتراجع الولايات المتحدة التي تأسد قرار اذانة الاستيطان الذي اصنعه مجلس الامن ، وتصريح الرئيس الاميركي في اعقاب ذلك بان طلب مجلس الامن ازاله المسويات غير واقعي ، كل ذلك حدد اتجاه التفكير الاميركي بالنسبة للاستيطان .

وما نظن ان هناك حاجة لتقدم المزيد من التواهد والادله على تأسد الولايات المتحدة السياسي والمالي والعسكري لمختلف المعارات الإسرائيلية وسببا الاستيطان . فهذا التأسد حقيقة واقعة يعرفها حتى الذين لا يقرأون الصحف الاحسية ولم يذهبوا في ختاتهم قظ الى الولايات المتحدة . ومع ذلك هل هناك من يلفت به السداحة حد الاقتراض ان القوات الاميركية المدعوة للمرايطه في المناطق المحتلة تستمدد للحيش الإسرائيلي وسماع قرارات الحكومة

الإسرائيلي بالاستيطان؟؟ ان الامر لا يتطلب مرايطه قوات اميركية ولا وصاية لوف الاستيطان لو ارادت الولايات المتحدة ذلك . فهي تمتلك وسائل سياسة واقتصادية تستطيع بواسطتها ، لو ارادت ، ارقام إسرائيل على وقف ساسنها الاستيطانية بل والانحياز من الاراضي المحتلة . ولكنها لا تفعل ذلك ، واما تفعل عكسه تماما لانها صاحبة مصلحة في ذلك . ولانها تعتبر إسرائيل موقفا استراتيجيا لها . واي تعزيز لهذا الموقع هو تعزيز للاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط على اقل تقدير .

وفضلا عن ذلك فان اقتراح الوصاية الاميركية يبدو وكأنه تابع من التسليم بالزعم الإسرائيلي بان دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ستصبح قاعدة سوسينية "كدا" . وان تواجد القوات الاميركية سيهدد المحاور الإسرائيلية ، ويدفع بنين الى الموافقة على اقامة دولة فلسطينية في وقت لاحق تحت الحماية الاميركية .

من المؤكد ان مثل هذه الافتراضات تقفر الى الجحيم وتعتبر في احسن حالات حسن النية عن

تصور في فهم ، الساسنين الاميركية والإسرائيليه . ولو كان الانطلاق من فهم صحيح وموضوعي لهائس الساسنين لعنى اصراج مرايطه القوات الاميركية في الضفة والقطاع ، سناطه ، ومن وجهه النظر الساسية ، مجرد مضاعفة القوات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة ، ومواقفه فلسطينيه هذه العرة .

ولكن لو جازبا ، مرفنا ، منطق الصادين بالوصاية الاميركية فما الذي يمكن توقعه من هذه الوصاية؟ لسنا هناك من شك في ان القوات الاميركية المدعوة للمرايطه في الاراضي المحتلة ستكون آذانه السبابة الاميركية . وبالمثل فان وطقة هذه القوات ستكون اتحاد المهيدات والظروف لطسق اعاقبات كامب ديفيد .

وحتى في الوقت الحاضر ، وبدون وجود قوات اميركية فان محاولات خلق "الظروف المهددة" لتحرير اعاقبات كامب ديفيد حارية على قدم وساق . وهي تشمل في المصاعى المحمومة لسق الوحدة الوطنية وجرنة الشعب الواحد الى "خرسن" و "لاخرسن" والى

سوعين واعداً لتسوية ، والى مدسني ولامدسني وعمر ذلك من السمات والانسالب . وهي اصبا موجوده وراء الاعتراف العائنه المعروضة من قبل المؤسبات الاميركية مثل وكالة الامن الدوليه الاميركية ، واسرا ، ومؤسسه فورد وغيرها . هذا بالاضافة الى محاولات الحزب العناني والايدويا حي المتعدده الاشكال والاحاجات

ولكن على الرغم من مرور سنين على اتفاقات كامب ديفيد واكثر من ذلك على كل محاولات التحرير وسق الوحدة الوطنية فان صورة تلك الاتفاقات لسب ان قيامه مما كانت علمه يوم توقيعها بل ان التطويق العملي لها قد زادها فاهمه ، وزاد العفات في وجه محاولات تبريرها .

وليتذ فان الدعوة للوصاية الاميركية بعد كل المعارات الاميركية العدايه للسبب الفلسطيني لا يمكن قولها وفي نفس الوقت لا يمكن تصنيفها في فائمه الاحتجاجات التابعة عن حسن السند .

مرافع

## نظريه كوفمان عن المسجد الاقصى

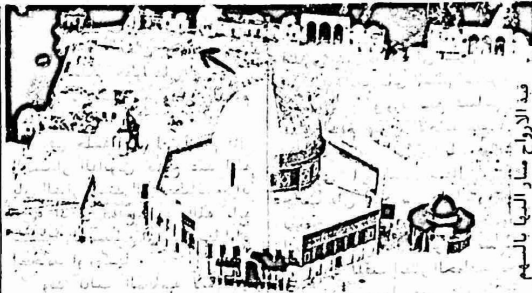
لعماد يثبون عدم صحته

تشرت الجرواليم بوس على در صفحتها الاولى في ٢١ آذار ماضي مغلا ضايفا حول "نظريه" بديده خرج بها الدكتور اشركوفمان بناذ الغزبية في الجامعة العبرية لقدس . وخلاصه ادعاءات هذا العالم الاثري "الياهو علمية" فانه يعتقد "ان جزءا من سور هيكل سان مدفون بالقرب من "قه رواج" سحاذاة الجعية الغربية من حد قبه الصخره .

ويستند ادعاءات كوفمان الى ان لظا كان قد اكتشف في المكان المذكور عام ١٩٧٠ طوله خمسة ار وسكبه مبرس . وقد ابرزت بوس تصريحات كوفمان على غم من انه لم ياب باية اثباتا بوله لادعااته . . . . فقد بلغ اقف مطقة درجة اسوحيحت ختاف قسم من علماء الآثار سرايلسني انفسهم ، ففي نفس التوبست المذكور صرح عالم بار الوجد الذي شاهد الحائط لم يذكر الجريده (اسمه) قبل ان ال علمه البرباد (اكتشف الحائط اصلاح قناه مائية ) ، " انني تذكر انني شاهدت (في الحائط) ما يشير الى دلالة مبنية كما انني اشاهد اية حجارة لها حاشية

وكذلك فقد صرح البروفسور على اعتقاد المؤلفين ان حفريات في اليهودي بالقدس : "من حفريات م نظريه ( بنظريه كوفمان ) لك لا اومن بها" ورد البروفسور امس مارز الذي اشرف في سواب السبع الاخيره على حفريات المعاديه للمسجد الاقصى حشيش - من شطلي .

وفي الواقع فانه من الممكن ان ن جدد البوست من وراء اثاره اتي والحدول حول " نظريه بان الاشغال لمرحلة نالته وهي نالته بالكتف عن الحائط في حين الخارجي لقبه الصخره حاداه "قه الارواح" كرم دسناح



## نظرة تاريخية على الحفريات في المسجد الاقصى

رجع تاريخ اول مؤسسه بدأت اعمالها للتنقيب عن الآثار . في القدس لعام ١٨٦٥ وقد تعهت "مؤسسه التنقيب الفلسطينية" وبدات حفرياتا الاولى بعد ذلك عامين شاراف السير سارل وارن حلف سور الحرم . وقد اظهرت الحفريات سورا كتفانيا -تمدد الى الجنوب والشرق من المسجد الاقصى حتى لتبقى ساب المعاصرة . وتابع السير وارن تنصافه في نفس الاثاب وعلى عمق ناسن قدامالي ان وصل للبولايه الذهبية المعلقة في سور القدس ولكنه لم يعثر على ضالته وبدونه انه كان يعمل بوجي الاحداث الواردة في التوراه . ولاحل هذه الغاية قام السير وارن برسوه المسوولسني وحفرياته داخل المسجد وسحت الصخره بالذات ولكنه لم يعثر هنا كذلك على ضالته . واكفي باطلاق ادعاءات غامضة حول وجود محرى دماء القرايين التي كانت تقدم على مذبح الصخره .

ويدعو ان نفس الدوافع التي كانت تحرك السير وارن حدث بالكاتبين باركر عام ١٩٠٩ بالنسبة عن مداخل سرية تحت المسجد الاقصى ولكنه لم يعثر على شيء . وذكر كتابة الايطيل وغيره من الاماكن ولكن حفرياته لم تؤد الى نتجه . وقام الكاتبين باركر بالتنقيب في "حاكورة عائله الامام" الواقعة في المنطقة الحنوبية خارج الاقصى ولم يعثر الا على بعض الاواني الفخارية .

والواقع ان ما كان يتلفه بالصور عليه كل من وارن وباركر هو اى شيء يدل على بقايا "مدينة

## كل عام وانتم بخير

### احتفالات الفصح تقصر على المراسيم الدينية

لم يحدث هذا العام وانتظرت سوت القدس زوارها الا ان احدا لم ياب سبب الظروف السياحية السائدة . وسنكس هذا الركود على الحركة الساحية اثاره السلبية على معظم مرافق الحياه في مدينة القدس ، لان معظمها يربط بشكل او باخر بانفتاح الحركة الساحية او ركودها وعلى سبل المثال لا الحصر فان استمرار حالة الركود السياحي ، ومواصلة الجهات الرسمية لسياستها في تركيز السائحين الاجانب في القدس الغربية اولا ومقل الغائض منهم - ان كان هناك فائض يذكر - الى القطاع العربي من المدينة ، سيهدد بالاعلاق عثرات الحال السحابه التي تعتمد على بيع الصحف والقطع التذكارية (السوسنزر) .

وعلى صعد الاحتفالات الدينية في مصر فقد اعلنت الكنسه القبطيه لاول مرة في تاريخها الاكتفا بتأدية المراسيم الدينية . وصرح البابا بانه سيمتل مقره في القاهرة وسيمنع عن استقبال المهتسبن بالاعباد ، وستوجهه للتنفيذ في احد الادياره في الصحراء احتجاجا على ما اتناه بالاضطهاد الديني في مصر وعلى الاعتقال الاستزازية التي يقوم بها المتعصبون ضد الكنسه القبطيه . وبعد فهدده في حال اعياد الصبح لهذا العام في ظل اتفاقات كامب ديفيد وطسبح العلاقات وتبادل السفراء ، والجمع سنائل كيف سيكون حالها في الاعوام القادمة .

تحفل الطوائف المسحده الشريفة والعريسه يوم الاحد القادم ٦ نيسان . عند الفصح المحد . وتتميز احتفالات هذا العام بمعاب الكسبر من المظاهر التي سادت احياءات الاعوام السابده . لذلك فقد امتنعت العنائل الكشميه وبرديها الموسيقية عن القيام بعروضها يوم "احد الثعاسن" والذي تنسق عند الفصح ياسوع واحد .

وتعود اسباب اضمار احتفالات هذا العام على المراسيم الدسنة فقط الى ظروف استناد الحمله الاستيطانية والاحراوات الإسرائيلية ضد المواطنين الغرب في المناطق المحتلة .

وقد بزامت اعياد الفصح المحد لهذا العام مع استناد الاحراوات الإسرائيلية وتصعد حملات الاستيطان والضم والمصادره . وعلى هذا الاساس فقد اعرب زعماء الطوائف المسحده عن صامتيهم مع المواطنين في الخليل ومع فرى عابودودراسي مغلومع اصحاب الاراضي المصادره ، ومم الاتفاق بينهم على التناج جمع المظاهر الاحتفالية والاكتفا بالمراسيم الدسنة الضرورية لهيده الصاسية المعجده .

وعكس ما هو متوقع ، حصل تغلص ملحوظ في عدد الحجاج المسحسين الوافدين الى مدينة القدس وخاصة اولئك القادمين من قبرص واليونان . ويقول اصحاب الكاتبن السياحية بان اقبال السائحين والحجاج الاجانب لا يتجاوز نصف عددهم في السنة السابقه ، اذ جرت العاده في السنين العاصيه ان تسوعب ساكن مدينة القدس وخاصة في البلده القديمه اعدادا كسيرة من هؤلاء الحجاج سببا اكتظاظ الفنادق المحملة وعدم قدرتها على استقبالهم . وكانت تتحول هذه المنازل التي صادق صفيره ، سد المحجز الحامل في الفنادق الكبرى ، لكن شيئا من ذلك

## شرايط مغلطة على موظفي الوكاله

طالمت سلطات الحكم العسكري موظفي وكالة العوت ، بدفع التمرات على امورهم التي يتفاوضونها مع العلم بان موظف الوكاله لا بدفع القرضه سنا ، لان الاموال سلسلها من الخارج اي من هسئه الامم" ، هذا وقد عم الاسماء ، موظفي الوكاله